

# السكان التنمية



اللجنة الوطنية للسكان  
المكتب الفني

نشرة فصلية يصدرها المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان - العدد الثاني - ١ يناير ٢٠٠٩

«إن الاهتمام بالموارد البشرية، وتوفير مختلف الوسائل لتطوير أدائها، وتحفيز طاقاتها وإمكاناتها وتنويع قدراتها الإبداعية، وتحسين كفاءتها العلمية والعملية، هو أساس التنمية الحقيقية، وحجر الزاوية في بنائها المتين القائم على قواعد راسخة ثابتة، إذ إن العنصر البشري هو صانع الحضارات، وباني النهضة، لذا فإننا لا نألو جهداً ولن نألو جهداً في توفير كل ما من شأنه تنمية مواردنا البشرية وصلها، وتدريبها، وتهيئة فرص العلم لها، بما يمكنها من التوجه إلى كسب المعرفة المفيدة، والخبرة المطلوبة، والمهارات الفنية اللازمة، التي يتطلبها سوق العمل وتحتاج إليها برامج التنمية المستدامة في ميادينها المتنوعة.»

قابوس بن سعيد

الانعقاد السنوي لمجلس عُمان

١٣ ذو القعدة ١٤٢٩ هـ - الموافق ١١ نوفمبر ٢٠٠٨ م

## ومضات

## الإفتتاحية

من دواعي سرورنا أن نضع العدد الثاني من **نشرة السكان والتنمية** بين يدي القارئ و الباحث الكريم، مواصلين ما بدأناه في العدد الأول من مواضيع وقضايا تعنى بالسكان والتنمية المستدامة.

ويتزامن هذا الإصدار مع بداية عام ميلادي جديد يتواصل فيه العطاء والبناء من أجل خير هذا الوطن وخير جميع أبنائه دون تمييز لنوع أو عمر أو غيره. ولعل من أبرز معالم هذا العطاء التخطيط الحكيم المبني على دراسة المعطيات وتحديد الأولويات ووضع البدائل لتوفير الحماية الاقتصادية والاجتماعية سواء على مستوى الدولة أو المؤسسة أو الأسرة أو الفرد. فكما أن هذا التخطيط الواعي والمدرّوس هو من أهم واجبات الحكومات تجاه شعوبها، فإن الأفراد تقع عليهم مسؤولية انتهاز ذات النهج للتخطيط المستقبلي لأنفسهم وأسرهم وبالتالي مجتمعاتهم، آخذين في الاعتبار ما يتسم به عصرنا الحالي من تسارع الأحداث وكثرة التقلبات في الأوضاع المعيشية والاقتصادية، إضافة إلى إفرات العولمة على كافة الأصعدة. ذلك أن الاختيارات التي يقوم بها الفرد في حياته سواء تلك المرتبطة بالتعليم أو العمل أو الزواج أو الإنفاق لها تأثيرها المباشر على المجتمع الذي يعيش فيه ومن ثم نمائه وتقدمه.

وتأتي هذه النشرة لتسلط الضوء على قضية هامة تتعلق بخيارات الأفراد وسلوكياتهم المجتمعية وهي (وفيات الأمهات) مستهدفة بذلك نشر الوعي وتعميم الفائدة على المجتمع راجين من المولى القدير التوفيق والسداد.

أحمد بن عبد النبي مكي

وزير الاقتصاد الوطني

رئيس اللجنة الوطنية للسكان

## اقرأ داخل العدد

المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان

المعهد العربي للتخطيط بالكويت

صندوق الأمم المتحدة للسكان بمسقط

يوم الصحة العالمي

المرأة العمانية

## الإستراتيجية الوطنية للسكان في سلطنة عمان

### المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان؛

تشكل المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان بقرار اللجنة الوطنية للسكان رقم ٢٠٠٠/٣ الصادر بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢م ليتولى تفعيل وتنسيق جميع الأنشطة الرامية إلى وضع الاستراتيجية الوطنية للسكان وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها، كما يتولى أيضا طرح التصورات والاقتراحات لمعالجة المشكلات السكانية بالمجتمع استنادا إلى دراسات وأبحاث تستهدف تشخيص مختلف القضايا السكانية بالتعاون مع الجهات المعنية. ويعتبر المكتب الفني شريكا أساسيا في عمليات التخطيط السكاني ووضع الإستراتيجيات المعنية بقطاعات السكان المختلفة كالأطفال والمرأة وغيرهما.

وقد قام المكتب الفني منذ تشكيله بعدد من الدراسات شكلت الأساس المرجعي لوثائق الاستراتيجية الوطنية للسكان، حيث تم من خلالها التعرف على أهم التحديات السكانية في ضوء البيانات المتوفرة عام ٢٠٠٠م، وأتاح توفر بيانات تعداد ٢٠٠٢م تحديث قاعدة البيانات السكانية من جهة وإعداد دراسات معمقة عام ٢٠٠٧م في المواضيع ذات العلاقة بالقضايا السكانية من جهة أخرى. ومن هذه الدراسات مرضاة ووفيات الأطفال والأمهات في السلطنة، ومحددات الخصوبة، والتوزيع السكاني والهجرة والتحضر في سلطنة عمان، وقضايا التعليم وإشكالياته، ومحددات فجوة النوع الاجتماعي.

ويقوم المكتب الفني أيضا بتنظيم عقد الندوات والمؤتمرات التخصصية لمناقشة مختلف القضايا السكانية، وإعداد وتجهيز الدراسات وأوراق العمل التي يشارك بها أعضاء المكتب كوفود رسمية للسلطنة في المؤتمرات والندوات والاجتماعات الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة بالسكان والتنمية.

### التجارب العربية في السياسة السكانية الأردن ( المجلس الأعلى للسكان )؛

تم تشكيل المجلس الأعلى للسكان في الأردن عام ٢٠٠٢م، ليخلف اللجنة الوطنية للسكان التي تشكلت عام ١٩٧٣م ويواصل مسيرتها في تفعيل الإستراتيجية الوطنية للسكان لمواجهة التحديات السكانية والتنمية التي يواجهها الأردن. ويعتبر المجلس الذي يترأسه دولة رئيس الوزراء ويشارك في عضويته عدد من أصحاب المعالي الوزراء والعطوفة والسعادة الجهة المرجعية العليا المنوط بها اقتراح وصياغة الاستراتيجية الوطنية للسكان بالأردن ومتابعتها وتقييمها، واقتراح السياسات الخاصة برفع مستوى الوعي بالقضايا السكانية والتنمية وكسب التأييد لها، بالإضافة الى توفير المعلومات السكانية وإجراء المسوح والدراسات والبحوث السكانية ومتابعتها.

ومن أهم أهداف المجلس الأعلى للسكان بالأردن معالجة الاختلال في التوزيع الجغرافي للسكان بما يحقق تفاعلاً أفضل بين الإنسان والأرض ورأس المال من خلال التنمية الإقليمية المتوازنة (السكان والتنمية)، والحد من الإنعكاسات السلبية للسلوك الإنجابي على الأسرة والمجتمع وصحة الأم والطفل، ورفع المستوى المعيشي للأسرة ودعم تمكين المرأة (الدور الاجتماعي).

للمزيد من المعلومات عن المجلس يمكن الإطلاع على

الموقع الإلكتروني [www.hpc.org.jo](http://www.hpc.org.jo)

### مؤسسات بحثية في مجال السكان والتنمية المعهد العربي للتخطيط بالكويت؛

هو مؤسسة عربية إقليمية مستقلة غير ربحية اتقنت الدول العربية المؤسسة له عام ١٩٨٠م على الاستفادة منه في دعم المسيرة التنموية في الدول العربية من خلال التدريب والبحوث والاستشارات واللقاءات العلمية والنشر. وتعود بدايات هذا المعهد إلى عام ١٩٦٦م حيث قامت دولة الكويت بإنشائه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحت مسمى معهد الكويت للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي في الشرق الأوسط. وبانتهاء الاتفاقية المبرمة بين الطرفين تم تحويل المعهد في عام ١٩٧٢ إلى مؤسسة عربية مستقلة تحمل مسمى (المعهد العربي للتخطيط بالكويت) واقتصر دور الأمم المتحدة حينها على المساهمة لمدة خمس سنوات أخرى في توفير عدد من الخبراء الدوليين إضافة لعدد من المنح الدراسية.

ويضم المعهد حاليا في عضويته كلا من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والسودان، وسورية، والعراق، وسلطنة عُمان، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، وموريتانيا، واليمن.

ويهدف المعهد الى توفير الخبرات العلمية والعملية التي تساعد الدول العربية على مواكبة آخر التطورات في مجالات التنمية والإدارة الاقتصادية والتخطيط، بالإضافة الى تيسير عملية البحث واسترجاع المعلومات من قبل صانعي القرار والباحثين العرب، وتحسين نوعية البحوث والدراسات ورفع مستوى القدرات البحثية لدى المهتمين بمجالات التنمية والإدارة الاقتصادية والتخطيط في الدول العربية، وتوفير قواعد المعلومات والبيانات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية.

ويصدر المعهد مجموعة من الدوريات مثل (مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية)، سلسلة جسر التنمية وسلسلة اجتماعات الخبراء إضافة إلى الكتب العلمية وسلسلة أوراق العمل.

للمزيد من المعلومات حول المعهد العربي للتخطيط بالكويت يمكن الاطلاع على الموقع الإلكتروني للمعهد [http://www.arab-api.org/about\\_a.htm](http://www.arab-api.org/about_a.htm)

### مرتكزات الإستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون

تعتمد الإستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تم اعتمادها كإطار عام لدول المجلس في ١٩٩٨م على مجموعة من المرتكزات المستمدة من النظام الأساسي للمجلس والأهداف والسياسات والخطط التنموية المعتمدة لدول المجلس بالإضافة إلى استراتيجياتها العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. أضف إلى ذلك العلاقات الخاصة والسمات المشتركة والأنظمة المتشابهة المؤسسة على العقيدة الإسلامية التي تربط بين دول المجلس، والمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها، والرغبة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين.

وقد تم تحديد ستة محاور رئيسية للإطار العام للاستراتيجية السكانية لدول المجلس، هي:

السكان، والتركيب السكانية، والنمو الحضري والهجرة الداخلية، والقوى العاملة وتنمية الموارد البشرية، الأمومة والطفولة والأسرة، والإحصاءات السكانية.

## صندوق الأمم المتحدة للسكان

يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو وكالة إنمائية دولية، حق كل امرأة ورجل وطفل في التمتع بحياة تتسم بالصحة وبتكافؤ الفرص. إن رسالة الصندوق هي أن يقوم بدعم البلدان في استخدامها للبيانات السكانية اللازمة لسياسات برامج مكافحة الفقر، وللبرامج التي تُمكن من أن يكون كل حمل مرغوباً، وكل ولادة مأمونة، وكل شاب وشابة خالياً من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وكل فتاة وامرأة تُعامل بكرامة واحترام. لقد قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان دعماً فنياً للسلطنة منذ أكثر من عقدين من الزمان، ومع زيادة أوجه التعاون تم افتتاح مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان -منطقة دول الخليج العربية في مسقط عام ٢٠٠٦م ليقدم الدعم الفني للعديد من البرامج التي يقوم بتنفيذها جهات حكومية وغير حكومية في دول الخليج العربية. يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع شركائه في منطقة دول الخليج العربية لتحقيق التالي:

- بناء وزيادة القدرات في مجال دمج قضايا السكان والصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي في عملية التنمية على جميع المستويات بما يتماشى مع قرارات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة عام (١٩٩٤م)، والأهداف الإنمائية للألفية الثالثة.
- توفير قاعدة بيانات سكانية حديثة تتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام لعرض مؤشرات مصنفة حسب الجنس والموقع الجغرافي.
- تطوير القدرات الوطنية في مجال توفير المعلومات ودمج خدمات الصحة الإنجابية ذات الجودة ضمن أنظمة الرعاية الصحية الأولية.
- زيادة التفاهم والدعم بين المشرعين وصانعي السياسات والمخططين ووسائل الإعلام.
- زيادة وعي المجتمع بقضايا:
  - الصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي مع التركيز على مشاركة الرجال.
  - الموانع التي تقف حياء وصول المرأة إلى خدمات الصحة الإنجابية.
  - النوع الاجتماعي والعنف.
  - الشباب.



## يوم الصحة العالمي

يحتفل العالم في السابع من ابريل من كل عام بيوم الصحة العالمي تحت شعار متجدد سنويا يتم اختياره لجذب اهتمام العالم حول إحدى القضايا الصحية الهامة. ويتزامن الاحتفال بهذا اليوم بذكرى تأسيس منظمة الصحة العالمية عام ١٩٨٤م. وفي عام ٢٠٠٨م تم الاحتفال تحت شعار (حماية الصحة من تغير المناخ) وذلك بهدف زيادة الجهود الرامية للتصدي لتحديات التغيرات المناخية المقبلة على العالم، ووضع جدول أعمال للبحوث المطلوبة لمواجهة المشكلات الناجمة عنها. ووفقا لخبراء الصحة العالمية فإن أول القطاعات التي ستأثر بشدة بالتغيرات المناخية في السنوات المقبلة هو القطاع الزراعي. كما يتوقع الخبراء انتشار الظواهر الجوية المتطرفة من عواصف وفيضانات والتي تتبعها موجات حرارة عالية ستؤثر على سكان المدن بالدرجة الأولى، مما سيرفع من معدلات المراضة والوفيات بينهم.

ويمكن أن نلمس جهود السلطنة في هذا المجال من خلال دعم جلالة السلطان المعظم للبحوث العلمية المختلفة ولاسيما المتعلقة بالبيئة، ودعمه للامحدود لبرامج مجلس البحث العلمي، وإنشاء وزارة البيئة والشؤون المناخية بالسلطنة لمواجهة ظاهرة التغير المناخي دليل واضح على رؤية جلالته الثاقبة لمثل هذه القضايا.

وهنا يجب التأكيد على أن تداعيات التغيرات المناخية باتت واقعا لا يقبل الشك، وتتطلب استنفار كافة الجهود والإجراءات الفعالة والجادة من قبل الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية للحد من آثار هذه الظاهرة، وأيضاً التعاون الجاد بين الحكومات والمنظمات الصحية لجعل الصحة المحور الأساسي لجميع برامجها، مع ضرورة الربط بين التغير المناخي والصحة والمجالات الأخرى مثل البيئة والغذاء والطاقة والنقل.

## قضية العدد

### وفيات الأمهات في السلطنة :

يعد وفيات الامهات من المواضيع الهامة التي تعكس العديد من المؤشرات والاضلاع التنموية في بلد ما كالأوضاع الصحية والتعليمية والثقافية، ووفقا لمنظمة الصحة العالمية تعرّف وفاة الامومة بأنها وفاة امرأة اثناء الحمل أو خلال ٤٢ يوما من انتهاء الحمل، بصرف النظر عن مدة الحمل او موضعه، وذلك لأي سبب يتعلق أو يتفاقم بسبب الحمل أو الولادة ويستثنى من ذلك الوفيات الناتجة عن الحوادث والاصابات. وتشير الدراسات الدولية إلى ارتباط هذه الوفيات بحمل الأم في سن غير مأمونة (دون العشرين أو فوق الأربعين) ، إضافة إلى تواتر الحمل وتكرارها في فترات زمنية متقاربة، كما أن القصور في توفر الخدمات الصحية وانتشارها هو أحد أهم أسبابها في بعض الدول النامية.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها السلطنة من أجل بلوغ الأهداف الانمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥م، ومنها تخفيض معدل الوفيات النفاسية بمقدار ثلاثة أرباع في الفترة ما بين ١٩٩٠ و٢٠١٥م، إلا أن هذا المعدل لا زال مرتفعا مقارنة بدول الخليج المجاورة، ويتذبذب بين سنة وأخرى تبعا للتغير في أعداد الولادات سنويا. وتشير الإحصائيات الصادرة من وزارة الصحة إلى أن معدل وفيات الامهات (لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي) في عام ٢٠٠٧م بلغ (٩, ٢٢) مقارنة ب (٢, ١٣) عام ٢٠٠٦م. وحيث أن طريقة حساب المعدل تتضمن المقارنة بين عدد وفيات الأمهات وعدد الولادات الحية في عام ما، فإن حالة وفاة أمومة واحدة في السلطنة تسبب في ارتفاع المعدل بحوالي (٥, ٢) علما بأن عدد المواليد الأحياء في السلطنة يتراوح حول (٤٠, ٠٠٠) مولود سنويا.

وتقوم وزارة الصحة منذ عام ١٩٩٠م برصد جميع حالات وفيات النساء المرتبطة بالحمل والولادة المسجلة بالمؤسسات الصحية في السلطنة باستخدام استمارة مخصصة لهذا الغرض، ليتم بعد ذلك عرضها على لجنة متخصصة من أجل دراستها وتشخيص ما إذا كانت تدرج ضمن وفيات الأمهات أم لا. وقد أظهرت بيانات وزارة الصحة للفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٦م) أن تكرار الحمل وتتابعها في فترة زمنية قصيرة هو أحد الأسباب الرئيسية لوفيات الأمهات في السلطنة، حيث أن حوالي ٨٤٪ من هذه الوفيات قد حصلت في السن الآمنة للحمل والممتدة بين (٢٠-٣٩) سنة، واتسمت (٤٨٪) من هذه الحالات بتكرار الحمل لديها في فترات زمنية قصيرة.

وبالرغم من جهود وزارة الصحة في مجال توفير الرعاية الصحية للحوامل والتي تجاوزت نسبة التغطية فيها ٩٩٪، والتي كان لها دور كبير في خفض وفيات الأمهات وتحسين السلوك الإنجابي في المجتمع، إلا أن تحقيق أي انخفاض في المعدل يستلزم تكثيف واستمرارية برامج التوعية الموجهة للأمهات باعتبار أن تحسين الصحة النفاسية للمرأة يعد حقا من حقوقها ومدخلا لتمكينها ومشاركتها في التنمية.

## هل تعلم ؟

- ١,١ مليار شخص في العالم لا يحصلون على مياه مأمونة.
  - ٢,٦ مليار شخص في العالم يفتقرون إلى المرافق الصحية الأساسية.
  - في كل عام ١,٦ مليون طفل يموتون بسبب الإسهال وغيرها من الأمراض الناجمة عن المياه غير النظيفة وسوء الصرف الصحي.
  - يبلغ عدد المعوقين في العالم حوالي ٧٥٠ مليون شخص (منظمة الصحة العالمية).
  - ٨٠٪ من ذوي الإعاقة يعيشون في البلدان النامية.
  - ١٠٪ من السكان في البلدان الفقيرة هم من المعوقين.
  - ٣-٢٪ فقط من الأطفال المعوقين في البلدان الفقيرة يستطيعون الذهاب إلى المدرسة.
  - هناك ٧,٤ مليون طفل خارج المدرسة في الدول العربية و ٥,٤ مليون منهم من الفتيات.
- (المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك الدولي)

## مصطلحات سكانية

### ١ - معدل الإعالة العمرية :

هو العدد من السكان (أقل من ١٥ سنة) والسكان (٦٥ سنة فأكثر) المقابل لكل (١٠٠) فرد في سن العمل (١٥-٦٤) وهو مقياس يستخدم للدلالة على مدى ارتفاع أو انخفاض أعباء الإعالة المرتبطة بالتركيب العمري وتقاس على النحو التالي:

$$\text{معدل الإعالة العمرية} = \frac{(\text{السكان دون ١٥ سنة} + \text{السكان ٦٥ سنة فأكثر})}{(\text{السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤)})} \times ١٠٠$$

المصدر: المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان. (٢٠٠٦). الواقع السكاني في سلطنة عمان ٢٠٠٠-٢٠٠٥.

### ٢ - معدل وفيات الرضع :

هو العدد من الأطفال (أقل من ١٥ سنة) وكبار السن (٦٥ سنة فأكثر) المقابل لكل (١٠٠) فرد في سن العمل (١٥-٦٤) وهو مقياس يستخدم للدلالة على مدى ارتفاع أو انخفاض أعباء الإعالة المرتبطة بالتركيب العمري. هو عدد الوفيات التي تحدث للمواليد في عمر أقل من سنة واحدة لكل ١٠٠٠ من المواليد أحياء في سنة معينة وتقاس على النحو التالي:

$$\text{معدل وفيات الرضع} = \frac{(\text{عدد الوفيات بين الأطفال أقل من سنة})}{(\text{إجمالي عدد المواليد أحياء في نفس السنة})} \times ١٠٠٠$$

المصدر: اللجنة الوطنية للسكان. دليل السكان. الأردن.

## أيام عربية وعالمية

اليوم العربي لمحو الأمية	٨ يناير
اليوم العالمي للمرأة	٨ مارس
يوم الصحة العالمي	٧ أبريل

## مؤشرات سكانية (عمان ٢٠٠٧م)

نسبة العمانيين أقل من ٥ سنوات ١١,٥٨	معدل وفيات الرضع (لكل ١٠٠٠ مولود حي) ١٠,١
نسبة المعلمين العمانيين في التعليم الأساسي ٨٩,٠	معدل وفيات الأمهات (لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي) ٢٢,٩
نسبة العمانيات العاملات في القطاع الخاص المسجلات في الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية ١٧,٥	

١- وزارة الصحة. (٢٠٠٨). حقائق صحية ٢٠٠٧. ٢- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٨). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. ٣- الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية.

## إصدارات المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان

### المرأة العمانية :

قام المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان بإصدار كتيبين أحدهما في عام ٢٠٠٧م والآخر في ٢٠٠٨م احتفالاً باليوم العالمي للمرأة والذي يصادف ٨ مارس من كل عام. احتوى الإصدار الأول على بعض نصوص القوانين والتشريعات العمانية المتعلقة بالمرأة، كما اشتمل على بعض المؤشرات الإحصائية الخاصة بالمرأة في مجالات الصحة والتعليم والعمل والحياة الاجتماعية لعامي ٢٠٠٢م و٢٠٠٥م. أما الإصدار الثاني فقد استعرض بعض الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمرأة والتي صادقت عليها السلطنة إضافة إلى بعض المؤشرات الإحصائية العامة لعام ٢٠٠٦م. كما اشتمل على مقارنة بين أوضاع النساء في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال بعض المؤشرات الخاصة بالصحة والتعليم لعام ٢٠٠٥.

## دعوة للمشاركة :

للمشاركة وإبداء الرأي في النشرة الفصلية او الحصول على نسخة منها الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني :

npcoman@mone.gov.om

أو عبر الهاتف: ٠٠٩٦٨٢٤٦٩٥١٦٩